

Distr.: General  
4 October 2019  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة المخدرات

الدورة الثانية والستون المستأنفة

فيينا، ١٢ و١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩

البند ٨ (أ) من جدول الأعمال

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح

العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة

المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي

### لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة الثامنة والعشرون المستأنفة

فيينا، ١٢ و١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح

العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة

المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي

## عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي

مذكرة من الأمانة

إضافة

أعدت هذه المذكرة عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٧/٢٣٦، الذي قرّر فيه المجلس تجديده ولاية الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي حتى النصف الأول من عام ٢٠٢١، وكذلك عملاً بقرارات لجنة المخدرات ١٣/٥٢ و ١٠/٥٤ و ١٧/٥٤ و ١١/٥٦ و ١/٥٨ و ٣/٦٠ و قرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٣/١٨ و ١/٢٠ و ٩/٢٠ و ٢/٢٢ و ١/٢٤ و ١/٢٦. وتتناول هذه المذكرة عمل الفريق العامل في الفترة ما بين ١١ حزيران/يونيه و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. ويمكن الاطلاع في الوثيقة E/CN.7/2019/3-E/CN.15/2019/3 على معلومات عن عمل الفريق العامل خلال الفترة السابقة.



## أولاً - المداولات

١ - عقد الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) ووضعها المالي اجتماعين غير رسميين في الفترة الممتدة من ١١ حزيران/يونيه إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. وواصل الفريق العامل النظر في المسائل المدرجة ضمن بنود جدول أعماله الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرره ٢٣٦/٢٠١٧ وأقرته لجنة المخدرات في قرارها ١٣/٥٢ ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في قرارها ٣/١٨، ووفقاً للإطار المرجعي المرفق بتلك القرارات، والأحكام الواردة في قرارات لجنة المخدرات ١٠/٥٤ و ١٧/٥٤ و ١١/٥٦ و ١/٥٨ و ٣/٦٠ و قرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ١/٢٠ و ٩/٢٢ و ٢/٢٢ و ١/٢٤ و ١/٢٦.

٢ - وأقر الفريق العامل، في اجتماعه المعقود في ١١ حزيران/يونيه، الجدول الزمني لاجتماعاته وبرنامج عمله المؤقت للفترة المتبقية من عام ٢٠١٩. وفي الاجتماع نفسه، أطلعت الأمانة الوفود على آخر التطورات بشأن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. واستجابة لجهود الإصلاح، سيعزز المكتب الدعم المقدم منه إلى شبكة المكاتب الميدانية من أجل ضمان تقديم خبرته الموضوعية وخدماته الاستشارية المتخصصة في مجال السياسة العامة بشأن المسائل التي تقع ضمن نطاق ولايته، بغية دعم نظام المنسقين المقيمين الجديد. وقدمت إيضاحات بشأن الأثر الناتج عن عملية "توفير قدرة احتياطية لمرة واحدة"، التي اضطلع بها في عام ٢٠١٩، وكذلك مستقبلها واستدامتها، والأثر المترتب عليها في الميزانية. وأشارت الأمانة أيضاً إلى عملية الإصلاح الإداري، وتناولت جوانب مثل إطار تفويض المسؤولية والمساءلة، سواء في فيينا أو في الميدان. وأبلغ الفريق العامل أيضاً بأن الميزانية السنوية العادية الأولى للمكتب لعام ٢٠٢٠ في طور المراجعة من قبل كل من لجنة البرامج والتنسيق واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، وستأخذها بعين الاعتبار اللجنة الخامسة للجمعية العامة في الجزء الرئيسي من دورتها الرابعة والسبعين. وأبلغت الوفود بأن توقعات الإيرادات العامة الغرض قد انخفضت إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق وبلغت ٨,٠ ملايين دولار في الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، وهو مبلغ أقل من ١ في المائة من إجمالي إيرادات المكتب. وقدمت الأمانة إلى الفريق العامل معلومات محدثة بشأن حالة السياسات والممارسات المتبعة في مجال التوظيف من أجل تعزيز التنوع الجغرافي بين الموظفين، وكذلك الأنشطة الرامية إلى منع التحرش الجنسي في مكان العمل والتصدي له. وعرض ممثل عن مكتب خدمات الرقابة الداخلية رسوماً بيانية وأرقاماً عن حالات الغش والفساد والتحرش الجنسي والتحرش والاستغلال والانتهاك الجنسيين في المكتب وفي مكتب الأمم المتحدة في فيينا خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٨. وقدمت أيضاً عروض إيضاحية بشأن البرنامج الإقليمي لجنوب آسيا للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، وبشأن استخدام نتائج التقييم في سياق عملية إصلاح الأمم المتحدة. وقدمت الأمانة أيضاً معلومات محدثة عن تنفيذ الاستراتيجية المشتركة بين مكتب الأمم المتحدة في فيينا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٣ - ونظر الفريق العامل، في اجتماعه المعقود في ٢٥ أيلول/سبتمبر، في النسخة الأولية غير المنقحة من الميزانية المدمجة للمكتب لفترة السنتين ٢٠٢٠-٢٠٢١، والتي من المتوقع أن توافق عليها لجنة

المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في دورتيهما المستأنتين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩. وأبلغ الفريق العامل بأن من المتوقع أن تستعرض اللجنة الخامسة الميزانية في تشرين الثاني/نوفمبر، وأن توافق عليها الجمعية العامة في وقت لاحق في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩. وفيما يتعلق بالوضع المالي للمكتب، أفادت الأمانة بأن عدم كفاية النقدية المتاحة في الميزانية العادية للأمم المتحدة يؤثر على المكتب. وقد انخفض الرصيد النقدي في الميزانية العادية على مر السنين، بسبب التأخر في سداد الأنصبة المقررة، ووصل في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ إلى عجز نقدي لم يسبق له مثيل قدره ٤٨٨ مليون دولار. ومن المتوقع أن يسجل المزيد من العجز في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، وهو ما لا يترك أي خيار سوى الاقتراض من صندوق رأس المال المتداول ومن عمليات حفظ السلام المغلقة. وقد اتخذ المكتب تدابير من أجل مواءمة النفقات مع التدفقات النقدية شملت إدارة الشواغر، وخفض مخصصات الأنشطة غير المتعلقة بالوظائف، وتأخير صرف النفقات النقدية، وترتيب الأنشطة بحسب الأولويات. بيد أن الوضع لا يزال حرجاً، ويمكن أن يؤثر في نهاية المطاف على تنفيذ البرامج. وفيما يتعلق بالميزانية المدمجة لفترة السنتين ٢٠٢٠-٢٠٢١، أفادت الأمانة بأن من المتوقع أن ترتفع قيمة تنفيذ برامج المكتب بنسبة ١٣,٢ في المائة، وأن تستمر الإيرادات العامة الغرض للمكتب في الانخفاض. وبالنظر إلى أن الأموال العامة الغرض قد استخدمت على نحو مكثف لتغطية نفقات الموظفين، من المتوقع أن يكون هناك تأثير على حالة الموارد البشرية إذا استمرت هذه الأموال في الانخفاض.

٤- وأطلعت الأمانة أيضاً الاجتماع على آخر التطورات بشأن عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما في ذلك إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وتعهد التمويل، وخصوصاً فيما يتصل بأنشطة البرمجة المشتركة الرامية إلى جعل منظومة الأمم المتحدة موحدة أكثر توحيداً وأقل حجماً. وبغية تمكين المكتب من تبوء موقعه في سياق إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، سيحتاج المكتب إلى أن يضمن حضوره المادي والموضوعي على الصعيد القطري. وفي سياق عملية توفير القدرة الاحتياطية، نُشر موظفو المكتب في الميدان بهدف تلبية الاحتياجات ذات الأولوية للبلدان المختلفة. ومن شأن تلك القدرة الاحتياطية أن تسمح للمكتب بدعم الإصلاحات الفنية والمواضيعية الجارية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك فيما يتعلق بالاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين ومكافحة الإرهاب. وفي مجال مكافحة الإرهاب، كان المكتب قد وضع عدّة برامج بالتعاون الوثيق مع مكتب مكافحة الإرهاب وغيره من وكالات الأمم المتحدة، وسيستجاوز التمويل المقترح لهذه المشاريع المبلغ المُستثمر في القدرة الاحتياطية. وشارك المكتب أيضاً في شبكة الأمم المتحدة الجديدة المعنية بالهجرة، وقدم إسهامات في هذا الشأن كما دعم إنشاء أمانة للشبكة في جنيف. وبالإضافة إلى ذلك، تابع المكتب عن كثب الأولويات الموضوعية للأمين العام وساهم فيها، بما في ذلك فرق العمل المعنية بالفساد والمخدرات، وكذلك فريق الأمن السيبراني. وشددت الوفود على ضرورة تقييم الفوائد التي يستمدّها المكتب من إصلاحات الأمم المتحدة، وخصوصاً بالنظر إلى أن ولاية المكتب لا تقتصر على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

٥- وفي الاجتماع نفسه، أطلعت الأمانة الوفود على آخر التطورات بشأن حالة تقييمها لسياساتها وممارساتها في مجال التوظيف بهدف تعزيز التمثيل الجغرافي العادل والتنوع الإقليمي في صفوف الموظفين، عملاً بقرار لجنة المخدرات ١٢/٦١ وقرار لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٧/٢٧. وفي حين ينطبق التمثيل الجغرافي العادل على موظفي الفئة الفنية في أمانة الأمم المتحدة، وهي وظائف ممولّة من الميزانية العادية، فإنّ التنوع الإقليمي يأخذ بعين الاعتبار مناطق منشأ جميع الموظفين من الفئة الفنية في كيان بعينه. وتلقى الاجتماع تأكيداً بأن المكتب، تماشياً مع المذكرة الداخلية المؤرخة ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٩ من رئيس الديوان، يعمل من أجل كفالة اختيار المرشحين من البلدان غير الممثّلة والبلدان الممثّلة تمثيلاً ناقصاً لشغل الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي. كما أبلغت الأمانة الفريق العامل بتحقيق هدف التكافؤ بين الجنسين في كل مستوى في الفئة الفنية والفئات الأعلى (ف-٢ إلى مد-١). وقُدّم عرضٌ إيضاحي عن الجهود التي يبذلها المكتب في تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وقُدّمت الأمانة أيضاً إحاطة إلى الفريق العامل توضح كيف أُدمج بُعد جنساني في عمل المكتب من أجل مكافحة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين. وقُدّمت للفريق العامل معلومات محدّثة عن عمل قسم التقييم المستقل. وشدّد على أهمية كفالة توفير التمويل المستدام لعمليات التقييم. وعرضت الأمانة أيضاً البرنامج العالمي لإنهاء العنف ضد الأطفال، التابع للمكتب، والذي يدعم الدول الأعضاء فيما يتعلق بجميع أشكال العنف ضد الأطفال والتصدي لها. وأبلغ الاجتماع بأنه قد تمّ توفير المساعدة التقنية فيما يتعلق بجمع البيانات والأدلة، والخدمات الاستشارية القانونية، والتخطيط الاستراتيجي للقطاع العام، وبناء المؤسسات والقدرات، وأنشطة الاتصال والدعوة، ومعارف الأطفال ومشاركتهم، وكذلك التنسيق والتعاون.

## ثانياً - المسائل التنظيمية والإدارية

٦- عقد الفريق العامل، بتوجيه من رئيسه، اجتماعين غير رسميين في ١١ حزيران/يونيه و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. ومن المقرّر أن يعقد اجتماعات أخرى في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر و ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٠ كانون الأول/ديسمبر. ومن المقرّر إجراء مشاورات غير رسمية في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر بهدف النظر في الميزانية المدججة للمكتب لفترة السنتين ٢٠٢٠-٢٠٢١ (E/CN.7/2019/14-E/CN.15/2019/16) والميزانية البرنامجية المقترحة لعام ٢٠٢١.

٧- وواصلت الأمانة تزويد الفريق العامل بالوثائق والمعلومات باستخدام الوسائط الإلكترونية والمنشورات الورقية، بما يشمل نشرها في ذلك صفحة شبكية متاحة للاطلاع العام ([www.unodc.org/unodc/en/commissions/FINGOV/FINGOV-index.html](http://www.unodc.org/unodc/en/commissions/FINGOV/FINGOV-index.html)) وصفحة أخرى مؤمّنة تخصّ الدول الأعضاء ([www.unodc.org/missions/en/wggf/index.html](http://www.unodc.org/missions/en/wggf/index.html))، وقد أنشأت الأمانة هاتين الصفحتين وتشرف عليهما لكي يستخدمهما الفريق العامل.